للايدان في اول الاحر بانه الفاعل موثته وتتحرك بالكسر عند ملاقات
الساكنة نحو قد قامت الصلوة **اقول** انما سكنت لانها مبنية على الاصل
والاصل في البناء السكون **قال** النون المؤكدة لا يوكد بها الا المستقبل الذي
فيه معنى الطلب **اقول** انما اشترط الطلب في دخولها لان التاكيد انما يناسب
كلما يتوصل به الى تحصيل المطلوب وانما اشترط الاستقبال لان الطلب لا يكون
الا فيه فلا يؤكد بها الماضي والحال بل يوكد المستقبل والامر والنهي والاستفهام
والتمني والعرض نحو والله لافعلن واضربن ولا تخرجن وهل تذهبن
والا تنزلن وليتك ترجعن **قال** والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا
في فعل الاثنين وجماعة المؤنث لاجتماع الساكنين على غير حده **اقول** هذه النون
اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مفتوحة مشددة وتمام مباحثهما مذكورة في الصرف
فقد شرحناها في شرحه **قال** هاء السكت تزاد في كل متحرك حركته غير اعرابية
للوقف خاصة نحو ثمه وجهله وماليه وسلطانيه ولا تكون الا ساكنة وتحريكها
لحن **اقول** انما اختصت هذه الهاء بالمبني لان الحاجة الى بيان حركة المبني
اشد منها الى بيان حركة المعرب لان اعرابه يدل عليه ما قبله بخلاف
البناء واختصت بحال الوقف لان افتقار الحركة انما فيها تنبيه **اعلم**
ان المصنف لم يذكر فيه بعض اصناف حركة الحذف كالتنوين والفي(?)
التانيث وهاء المتحركة وشين الوقف وتنبيه وحروف الانكار
وحروف التذكر فكانه اقتصر في التنوين على ما ذكرنا ما عند ذكر خواص
الاسم وفي الف التانيث وتائه على ما ذكره في المؤنث وترك البواقي
لقل

لقلة فايدتها ومع ذلك فلا ان نشير اليها بما يليق به كتابنا في البيان
فاقول التنوين على خمسة اقسام تنوين التمكن وهو الذي يدل على
تمكن مدخولها في الاسمية كزيد وتنوين التنكير وهو الذي يفرق بين المعرفة
والنكرة كصه وصه وتنوين المقابلة وهو الذي يقابل نون الجمع المذكر
السالم كتنوين مسلمات وتنوين العوض وهو الذي يعوض عن
المضاف اليه كيومئذ فان اصله يوم اذ كان كذا فاسقط الجملة و
عوض منها التنوين والتنوين الترنم وهو الذي يجعل مكانه حرف
المد في القوافي كما في قول الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي
ان اصبت لقد اصابن والمعنى يا عاذل ليتي اقلي اللوم وعتابي واصوبي(?)
وهو فيما افعل وشين الوقف وسينه وشين معجمة عند تميم وسين مهملة
عند بكر تلحق بكاف المؤنث في الوقف نحو اكرمتكش ومررت بكش معجمة
او مهملة ويسمى شين الكشكشة او سينها وروي عن معاوية رضي الله
عنه انه قال يوما من افصح الناس فقام رجل من الفصحاء وقال قوم
تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة
بكر ليست فيهم غمغمة قال قومك فالكسكسة والكشكشة الحاق الشين
والسين بالكاف المؤنث وبكر قضاعة بالقاف المضمومة وجعل ثلثه
قبايل والفراتية بضم الفاء وتشديد اليا لغة اهل العراق والغمغمة على وزن
زلزلة عدم تبيين الكلام وطمطمانية بضم الطايين وتشديد الياء هي شبه
تشبه الكلام بكلام العجم وحروف الانكار زيادة تلحق اخر الكلمة في الاستفهام

Copyright © King Saud University